

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

وحدة المسلمين دليل كبير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ يقول أن المسلمين كالجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر أعضاء الجسد، يشعرون بذلك الألم، يقول نبينا الكريم ﷺ. المسلمون سواء، حتى وإن كانوا في أماكن مختلفة وبلدان مختلفة، فإنهم ينزعجون عندما يحدث لهم أمر محزن. ويفرحون عندما يكون هناك فرح.

الحمد لله، المسلمون أفضل قليلاً هذه الأيام. كل المسلمين سعداء لأنهم تخلصوا من الظلم في بعض الأماكن. لأنه كان هناك مشقة كبيرة وظلم كبير. وعندما تخلصوا من ذلك، فإن كل المسلمين سعداء. كما قلنا، المسلمون ليسوا كغيرهم. يقول الكفار "تخلصنا منه، هنيئاً له"، عندما يحدث شيء في مكان ما. بغض النظر عن مكان المسلمين، فإنهم جميعاً يشعرون بالسعادة عندما يكون هناك راحة. وينزعجون عندما يكون هناك ظلم.

هذه إشارة ودليل كبير قدمه المسلمون للناس يدل على أن الإسلام هو الدين الحق. أما بقية الأديان فهي ديانات باطلة أو مُحَرَّفة. عندما يحدث للبشر أمر سيئ يظنون أنه مفيد لهم ويسعدون، بينما يكون الأمر سيئاً للبشرية جمعاء وليس للمسلمين فقط عندما يحدث أمر سيئ لشخص واحد. والإسلام هو عكس ذلك. يريد الرحمة والخير للجميع.

لقد أعطى الله عز وجل هذا الدين للبشر حتى يكون الناس في راحة في الدنيا والآخرة. ولكن الشيطان لا يريد ذلك. الشيطان "إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ". يريد نشر العداء، الانتقام والسوء. من هم في طريقه يفعلون تلك الأشياء. والذين هم في طريق الله ﷻ ينشرون الخير.

يخدعون الناس بقولهم "لماذا انتشر الإسلام بالسيف والحرب؟" لقد حارب الناس للتخلص من السوء، وليس للقيام بالسوء. لقد قاتل المسلمون من أجل الخلاص من أهل الشر، لنشر العدل والجمال بأمر الله ﷻ ونبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. فالإسلام الذي نشره ﷺ أصبح نوراً وخيراً للناس. تحوّل إلى كل أنواع الجمال للناس. يجب أن نعرف هذا. يجب أن نشكر الله ﷻ على خلقنا على هذا الدين الجميل. آلاف وملايين الشكر لله ﷻ. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

2 شباط 2025 / 3 شعبان 1446

صلاة الفجر، زاوية أكابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV